

قيام الدولة المسلمة في المدينة المنورة شكّلت الهجرة النبويّة إلى المدينة المنورة المنعرج الأهمّ في قيام دولة الإسلام، وكانت أوّل خطوات رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- في إقامة الأُمّة المسلمة بناء المسجد؛ وفي ذلك دلالة على أنّها أُمّة قامت على توحيد الله تعالى ونبذ الشرك، وأنّ في توحيد الأُمّة لربها صلاح دينها ودنياها، وقد شارك رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- بنفسه في بناء المسجد، وكانت الخطوة التالية لبناء المجتمع في المدينة المنورة المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين؛ [٤] وبعد أن تمّت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، عقد رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- المعاهدات بين المسلمين وسكان المدينة من اليهود؛